

التحفة السنية

AL-ITTihad      40 אנורות      אל-איתחאד      الثمن : ٤٠ الفورا      המחיר

تونس - أعلن الباشي الإقليم ،  
أول أمس ، في تونس استقالته  
رسميا من رئاسة اللجنة العربية  
التي شكلها الوفد والرؤساء  
العرب في أيلول الماضي لوضع حد  
للنزاع في الأردن .

**القاهرة تحذر من تزويد اسرائيل بأسلحة جديدة**

القاهرة - ذكرت صحيفة «الأمم» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة طلبت ايضاها رسميا وعاجلا من الحكومة الامريكية حول ما شرعن اسلحة اسرائيل - طائرات مقاتلة قاذفة صواريخ - «فانتوم» .

وكانت المصادر الحكومية في واشنطن قد صرحت بان امريكا تقوم في الوقت الحاضر بتزويد اسرائيل بموالي 12 طائرة «فانتوم» جديدة.

وان الحكومة الامريكية بشت طلبا اسرائيليا آخر بشأن الحصول على المزيد من طائرات «الفانتوم» .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة قد سلمت بالفعل الى اسرائيل 8 طائرات فانتوم اخرى وفي طلبها الى الحكومة الامريكية قالت الجمهورية العربية المتحدة ان تسليم الطائرات العسكرية لمصلحة نقل اراضي ثلاث دول عربية لا يجب له بطولها في القاهرة الا بمقتضى واحد .

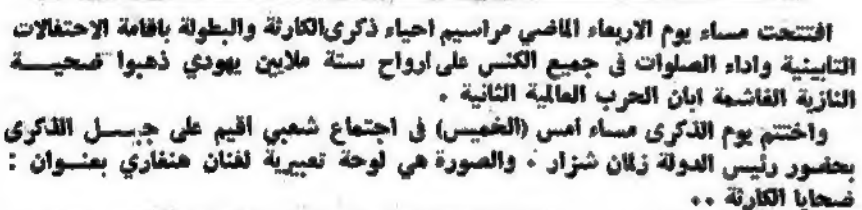
انه تشجيع وتكريس للاحتلال .

واضافت ان مزيدا من التسليم العسكري لاسرائيل لا يدعو ان يكون نصيبا لمستوى الحركة التي تسمى مصر حتىه خوفاها اذ استمسر الاحتلال وقتل جميع الجهود التي تبذل من اجل التسوية .

وحدثت الجمهورية العربية المتحدة من نتائج هذا التسليم في الازمة التي تسمى حدود نهرها منطقة الشراة الأوسط « خاصة في هذا التسليم التوازي »



## ذكرى يوم الكارثة والبطولة



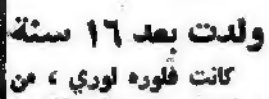
« دافار » : المتوقع ان يشترك اسرائيليون معادون للحرب

من

للمرة الثانية ، وزوجها  
يعمل في الزراعة ولا يزيد  
دخله اليومي على ما يساوي  
خمس ليرات اسمائيلة ..



والصاف : وهذا اللقاء جرى



**أجرة بدون مقابل**  
يعمل مستر هوجن في  
مينا استرالي ، وهو يبلغ  
٦٤ من العمر . . . مضى  
عليه ثلاث سنوات وهو  
يحصل على أجره مقابل لا  
شيء . . . فليد رفض لا  
سنة ١٩٦٨ أن يدفع دولارا  
في السنة لتغايته لقاء تأمينه  
وذلك ، منذ ذلك العام  
وحتى اليوم يرفض مديرو  
العمل إعطائه العمل ،  
وكذلك لا يستطيعون فصله

من العمل ... وينادي عليه  
كل صباح ليدخل مكان  
العمل وكل مساء ليخرج  
منه دون ان يقوم بأي عمل  
.. وفي نهاية الاسبوع  
يتقاضى راتبه ...

**التاسعة والستين**  
 مرجوتنا واجس ، من  
 التثليلي ، خرجت من  
 المستشفى في الاسبوع  
 الماضي بعد ان وضعت  
 مولودها الثالث والعشرين  
 .. وهي في سن التاسعة  
 والستين !  
 وتجمع الصحفيون حولها  
 يسألونها ، فاجابت : لا  
 اعرف الخمسور .. ولا  
 السجائر .. وحياتي عادية  
 والجسد بالذكر ان  
 السدة واحس متروحة

**السياسة الاسرائيلية تتعزى**

منذ ان وضعت الجمهورية العربية المتحدة حكومة اسرائيل « في الزاوية » بمواقفها المربكة حول استعادها للوصول الى انقلا سلام مع اسرائيل على اساس التفاوض الكامل لفراد مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وحكومة اسرائيل تتولى في مواقفها وتجهيز في دفاعاتها للخروج من المألك الذي وجدت نفسها فيه امام الرى العام العالمى .

خلال سنوات طويلة وخصوصا

قبل حرب حزيران ١٩٦٧ نعمت  
السياسة الإسرائيلية الرسمية  
بإمكانية الأداء أمام الرأي العام  
العالمي بأنها - أي حكومة إسرائيل -  
تلتزم إلى السلام مع الجيران  
... ولكن ... الجيران العرب  
لا يحدون "التسلية إسرائيل والقياد  
عليها وفقط اليهود إلى اليأس".  
ونعت حكومة إسرائيل في المجال  
الدولي بـ"مجموعة الأداء الكاذب هذا  
لتزييف حقيقة الوضع وحقيقة  
سياسة التسلية".  
هذه وغير فائلة لدى بعض زعماء  
حركة التحرير الوطني العربية ولدى  
بعض قادة الشعب العربي الفلسطيني  
نفسه.

الآن نعرض حركة التحرر الوطني العربية ونمو قواها المادية للاستعمار والزيادة خبرتها في مجابهة الصدام الاستعماري والصهيوني المملو يثري في اتجاه وضع وصياغة مواقفها بصورة تتطابق اثر حقيقة جوهر سياسة حركة التحرر الوطني المادية للاستعمار وتتسق مع الجبهة المادية المتحالفة معها «جبهة القوى الاشتراكية والمادية للاستعمار وتتفق مع عضون التحالف المائل الذي يشنه الشعب العربي» يستنتج من اجل حقوقه .. استنادا الى هذا نيلت حركة التحرر الوطني العربية وفي جبهتها الجمهورية العربية المتحدة شارات ومواقف دقيقة ولا تتغير مع طغيانها المادي السبيح للامة الفلسطينية ولحقها والوفاء بتطلباتها العادلة .. واذا كنا ندعو الى سيادة القومية الفلسطينية سلمياً على اساس تنفيذ

قرارات الأمم المتحدة، هذه الوثائق أخذت تصبح هي السانسد في الحياة على صعيد السياسة الدولية والشمسية .. ومنذ الموافقة على تشكيل لجان مراقبة من قبل الأمم المتحدة في ١٩٤٧. هذا الموقف يوضح لنا موقف إسرائيل في هذا الموضوع الإسرائيلي فيه .. يصرح بطلب التماسه للصين منذ ١٩٤٨. إسرائيل تريد التنازل في مواقف الرئيس السود السادات التي عليها كجسنة « نيلز ويك » الأمريكية في مطلع مارس الماضي. وأكبت هذه الموافقة استخدام الجمهور بالعربية المتحدة للوصول إلى اتفاقية سلام، تعترف بإسرائيل ويعطى في الجيش دولة مستقلة ذات سيادة لمسكن حدود مشتركة بها في حدود حزيران ١٩٦٧ إذا ما انسحبت إسرائيل من المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ وأقرت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب ما جاء

ل قرارات الأمم المتحدة .  
ووردت هذه المواقف دون إهمال وبكل وضوح في ردود الجمهورية العربية المتحدة الرسمية على القرارات البعثية الدوالي ياردينج في سبيل تشييد قرار مجلس الأمن والوصول الى تسوية سلمية لازمة الراحة في الشرق الاوسط .  
ان هذه المواقف العربية وضعت الحواصة الاسرائيلية في الزاوية ..  
ولسنا كيرة من الراي العام العالمي التي عاشت خلال سنوات ، مظلمة بدعاية حكام اسرائيل عن ان ارضه الشرق الاوسط مصدرا هم وكيه البلدان العربية القوصل الى تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل وبلدته من البلدان « في القضاء على اسرائيل » ، وبعث نفسها امام حقيقة « جديدة » وهي ان حكومة اسرائيل هي التي لا



# خطوة وحدة جديدة اتحاد الجمهوريات العربية

بقلم: اميل توما

مؤدى قيام اتحاد الجمهوريات العربية

جسم توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربية بشكل متطور وإيجابي اتفاق طرابلس الذي وقعته مصر والسودان وليبيا أولا وانضمت اليه سوريا ثانيا في تشرين الثاني ١٩٧٠ . ولضمت الأحزاب الشيوعية العربية في الأردن وسوريا والعراق ولبنان في اجتماعها في أواخر كانون الثاني ١٩٧١ هذه الخطوة فاعلت في بيانها ان .. « الإعلان عن قيام الاتحاد العربي بين الجمهورية العربية المتحدة ( مصر ) والسودان وليبيا وسوريا ، بشكل خطوة إيجابية على طريق وحدة هذه الدول من شأنها ان تلعب في حال تطورها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، ولتربح مواقع الاقلية التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الآن في طوره الجنيني » . ( الاخبار اللبنانية ٢٤ كانون الثاني ١٩٧١ ) . وكتب ي. جوشوف في برافدا حول انضمام سوريا الى الاتحاد العربي : ان لقوة اتحاد الدول العربية ونوسجه حداثته ذو أهمية سياسية كبيرة ..

وأضاف : وفي عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لاحقت المعامل السياسية ان انضمام سوريا يزيد في فعالية النشاط المصري العام في تسوية الشرق الأوسط سياسيا وبقي جبهة النضال ضد العدوان الاسرائيلي . ( ١٩٧٠-١١-٢٩ ) .

لقد حاولت المعامل الاسرائيلية والرجعية في العالم بعد وفاة جمال عبد الناصر في نهاية ايلول ١٩٧٠ ان تفتح اراي العام العالمي ان حركة الوحدة العربية اذنت بالايف . وان مصر ستتحول من طريق التصانين العربي - الذي قادها فيه جمال عبد الناصر - الى طريق الانزواكية والانتكاش القومي الذي سيتولده فيه انور السادات .. فبدأ ميشال طرابلس ليغير الاسطورة الجديدة ويؤكد ان مصر العربية « ستواصل المشوار » ، كما هفتت الجماهير الشعبية عند وداع قائدها عبد الناصر . ومع هذا استمرت تلك المعامل في ترويج نظريتها .. وفي مطلع هذا الشهر فقط استجبت « نيوزويك » الامريكية من مسرحية حاشية « وادي ياسين » ان مصر بزعماء السادات تحولت من الفريق العربي الى الفريق الايطالي . ( عدد ٥ نيسان ١٩٧١ ) .

لقد برهنت ، أحداث التاريخ العربي المعاصر ، دينامية حركة الوحدة العربية ، على الرغم من التكتلات التي أصيبت بها حركة التحرر القومي العربي وحركة الوحدة العربية بالذات . ويعود ذلك الى ان الجماهير العربية في مختلف اقطارها تتمسك بهذا خصوصاً وقد اقرنت مسيرتها في ربع القرن الاخير بمكافحة الاسرائيلية والرجعية ، من ناحية ، وبالصراعات الاجتماعية المعقدة من ناحية ثانية . وعلى هذا الضوء لم يكن تطوير اتفاق دول طرابلس العرب واعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، على اتمس واضحة ظاهرة طارئة ، بل خطوة هامة في وسعها ان توطد الوحدة العربية المدة توافقت الأوضاع الموضوعية والذاتية لذلك .

ويبدو ان التنازل عن قادة الاتحاد يسعون بخطوات ودية لاخت ببحر الاعتبار ظروف اقطارهم والأوضاع العربية والعولية .. ومن هذا نشأ قرارهم استثناء شعوب اقطارهم ومؤسساتها .. وفي هذا الصدد كان توجهها كخطا احكام رئيس وزراء السودان جعفر النمري من الانسحاب الى الاتحاد في هذا الطرف بالذات ، على الرغم من ان السودان كان عضوا مؤسسا في ميشال طرابلس العرب ، خصوصا وأنه صدر من رغبة في الفوز بمصادرة الشعب على الانضمام الى الاتحاد من طريق اقامة المؤسسات الدستورية والتكليس الشعبي كما صرح بذلك النمري نفسه .

## أسس متينة

لقد اراى اتفاق طرابلس العرب انشاء اتحاد اعرابي فطراسي هو العرب الى التنسيق بين دول مسئلة منه الى الاتحاد الذي تتنازل فيه الدول الأعضاء من بعض سيادتها .

اما اتفاق بنغازي ، الذي اقام اتحاد الجمهوريات العربية ، فشدت اتصالات بين أعضاء الاتحاد بحيث تحتفظ كل جمهورية باختصاصات في الشؤون الداخلية وتسلم الى الاتحاد السياسة الخارجية وصلاية السلم والعرب ، وشؤون الدفاع وتنظيم الاقتصاد القومي ووضع خطة تنمية مشتركة . وانما ان قادة الاتحاد الظفوا من منطلقات معادية للاسرائيلية فراوا في الوحدة العربية حركة تاريخية ولكنها في الوقت ذاته عملية حثيثة تسيه طاقات الاقطار العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهي بمثابة « الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى استرداد العرامة وتحرير الارض والأجهار على صور الاستعمار والاستغلال والتخلف في وطننا العربي » . ( من البيان الصادر في ١٧-١٨-٧١ ) .

وهذا التوجه الهوامي دفع القادة الى الانفتاح على العالم لا الاكتفاء على انفسهم فافطنوا ان الاتحاد الذي يوحده الدول العربية الثلاث هو « القاعدة الصلبة لمعركة النضال العربي وأحد الوافد الهامة لمعركة التحرر العالية والرد الخبيثي والعلمي على كل الامارات الاستعمارية والصهيونية التي تدير ضد امتنا العربية ووضعها في اطار التخلف والتبعية ( البيان ) . واذ القادة في بيانهم على المضمون الاجتماعي لوحدة الدول العربية الثلاث حين اكدوا ان هدفهم اقامة مجتمع ديمقراطي اشتراكي واشترطوا في انساب الدول العربية الجديدة ان تكون « متحررة تومن بالوحدة العربية ونعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد » ( البيان ) .

## قضايا مطروحة على بساط البحث

لقد برهنت التجربة على ان توحيد الاقطار العربية عملية معقدة .. ومن اهم شروطها حاجتها للمادة الاسرائيلية ومضمونها الاجتماعي المتقدم . وعلى هذا الضوء لا بد للاقطار العربية التي تريد ان توحد في الاتحاد لا ان تحد على مجرد الشعارات العامة ، بل على قضايا مبنية في ميادين السياسة والاقتصاد والبناء الاجتماعي .

ومن هنا كان من الضروري مواجهة المشكلات التي يطرحها تباين المستويات الناجمة من التطور غير المتساوي بين اقطار الاتحاد . وللاخذ بنظر الاعتبار ان مسألة وتيرة التنسيق لا تكون مشكلة صعبة .. فالتطلع ان تقتضي ليبيا ان مصر وسوريا اللتين تركزان التطور الصناعي في القطاع العام باعتباره القطاع الحاسم في التقدم الاتحادي .. ولكنهم يرون ان قضية وسائل التنسيق قد تكون موضوع احتكاك .. ففي حين تمت مصر وسوريا بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي الى حدود جيدة بحيث أصبحت عالا جوهريا في سرعة وتيرة التصنيع والتكليس الاجتماعي تبدي حكومة ليبيا تطلعا من ذلك تحت شعار « الاعتماد على

النفس » الذي لا يساعد على حل مشاكل التنمية في عصر يتميز بالتسودة العلمية وفورة الاجازات التقنية .

وخطورة هذا الامر تكمن في اثره السلبي على الصراع المستمر في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا خاصة بين قوى اليمين التي تريد وقف الإصلاحات الجذرية والقضاء عليها اذا أمكن ، وقوى اليسار التي تريد توطيد تلك الإصلاحات وتعميقها ..

وبينما ان حيوية الاتحاد ومصره تعتمد على منجبه العدد .. فمن الصعب ان يتوطد بدون ان يشهد مقاومة الاسرائيلية والصهيونية ويصنع الإصلاحات الاجتماعية .

ولا يمكن ان يبقى الامران في دولة من العملية الثورية التاريخية الجارية في مصرنا - عملية القضاء على الاسرائيلية ، والتحرر والانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ، طبيعة هذه العملية الثورية ، شرطا ضروريا ليسر اتحاد الجمهوريات العربية الى اخر الشوط في التحرر وبناء المجتمع الاشتراكي ..

وأحداث السنوات الأخيرة فقط اثبتت قيمة الصداقة السوفيتية العربية في رد العدوان الاسرائيلي والتساوق مع الاسرائيلية وفي التنمية الاقتصادية ..

والقضية الجوهرية في حياة الاتحاد السياسية ستكون قضية التكليم السياسي او الشعبي كما يصفه بعض القادة العرب ..

لقد ثبت الرؤساء الثلاثة - كما جاء في بيانهم الواسع المرحمن في الجمهوريات الثلاث الى ان يقوم ما وصفوه « بالحركة العربية الواحدة داخل الاتحاد » .. وذلك أبرزوا التناقض في درجات التطور من ناحية وانكادوا رغبهم في اتمام هذا التناقض في المستقبل .

والمشكلة فيما التي ستواجه الاتحاد هي كيف يمكن اتمام التناقضات الذي يتجسم بوجود احزاب اشتراكية ووسطية في سوريا تتحرك في اطار جبهة .. وبوجود اتحاد اشتراكي عربي تتصارع داخله قوى يسارية ووسطية ايدولوجيا وتنظيميا في مصر .. ويتباين تنظيم سياسي معروف في ليبيا ..

ان محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد ابلن تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وتجاهل حقيقة التطور في التكليم السياسي في سوريا بما في ذلك نشوء الحزب الشيوعي السوري بطوره المعينة كان من اسباب تقويت القوى الوسطية وتبديد القوى القادرة على توطيد الوحدة وإزالة التناقض منها ..

لذلك تجاهل حقيقة التطور السياسي في العراق وبشكل خاص محاولة حل الحزب الشيوعي العراقي من العوامل التي فتت الجبهة الوطنية التي عقدت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وعزلت الحوار حول طريق انساب العراق الى عملية الوحدة اتفاق ..

ليست مسألة محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد مسألة شكلية بل مسألة تتعلق في صلب الفتح المعادي للاسرائيلية ومن اجل الإصلاحات الجذرية .. فاستبعاد التكليم الحزبي هدف في المرحلة الاولى الى حل الاحزاب الشيوعية التي يقع عليها دور هام في اقامة جبهات شعبية وامية تقود الاقطار العربية الى اهدافها : التحرر من الاسرائيلية وبنشاء الاشتراكية ..

وغالبا يجعل الهجوم على التكليم الشيوعي توجهها هاتنا نحو الاسرائيلية والرجعية ويمتد استبعادا لدور الجماهير التي من واجبهما صيانة منجزات حركة التحرر القومي العربية والتي هي لها الى امام .. ولذلك كان طبيعيا ان تحتفظ الحزب الشيوعي السوداني عند توقيع اذكار طرابلس العرب في تشرين الثاني الماضي من مركز صدارة الشيوعية في ليبيا بعد ان انتصرت هذه الموجة من صدارة الشيوعية من العالم العربي



جماهير الشعب في الجمهورية العربية المتحدة تتظاهر من اجل التصميم على السمع على نفس الطريق التي اختطها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

## الفاشيست الطليان يرفعون رؤوسهم

روما - تمت وزارة الداخلية ميلانو من مختلف المدن الشمالية الايطالية المنظمات الفاشية الجديدة واصطدموا بالشرطة ، واقتلوا قاتيل في شمال ايطاليا من التظاهر ، وذلك بالوقوف والحجارة ، كما احرقوا على اثر الاعتداء الذي قامت به دار الصحافة الصينية الايطالية ، جماعة « الكوماندو » الفاشيست واستمرت اعمال الشغب ٢ ساعات ، باقتلاع القنابل على مكتب الاتحاد . وقد بلغ عدد الجرحى في اعمال الاشتراكي في ميلانو واوقعت فيها الشغب هذه ٢٢ جرحا ، كما اغرارا باقية . اعتقلت الشرطة ثمانية شخصا . وكان يسع مئات منهم ولدوا الى

## العراقي واللبناني واليهود

ومقتلو قصة « هجرة اليهود »!

هذا التعليق نشرته صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني - « النداء » - بتاريخ ٧/١٢/٧١ ، حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية « هجرة اليهود » من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ..

ولقد يجب ان تقوم له دنيا العرب والمخاتات ، وربط حصانه خارجا ، ولا تقتصر ، حسب اعتقادها ، هجو قرار يهودي مارك ، او اثنين او فل المصوص قد سرهوه ، فتجمع الناس من حوله ، وراحوا يلومونه لخال لهم : الى اسرائيل ..

« ما كم قد تلاكتم على تكترون من لومي على اني ربطت حصاني خارجا اخن ، وما من احد منكم قال كلمة واحدة على اللص الذي سره » .

تذكرت هذه الحكاية ، من خلال الصفحة الثالثة اليوم حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية « هجرة اليهود » من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ، التي تظفها بعض الصحف اللبنانية بلغة ، اين منها لكمة الفريق الى اي شبر ، او مجرد سراب ، تثبت به ..

كل وسائل الاعلام والصحف التي تأكل خبزها ، تشن حملة صليبية ضد الاتحاد السوفيتي ، وتجعل من « الحجة قبة » ، وتتناس دور المصوص وقطاع الطرق ، في معاملة

لحرب ستار من النسيان على كل الجرائم التي اقترفتها الدوائر الاستعمارية الامريكية ، وكل المساعدات التي قدمتها وتقدمها للصهيونية واسرائيل ، فتوجه الانتقاد نحو

الشيوعي السوفيتي الذي سجن سجن شطة القريب من بيسان ، وأنه تعرض الى محاولة قتل في السجن وان صحته في تدهور والخطر يهدد بصره .

وقالت اللجنة في رسالتها الى سكرتير الأمم المتحدة ان تعميم الاشهب ليس الضحية الوحيدة للقمع الذي تفتقره السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة فان لوفان العرب المصرب يقعون في السجن والمعتقلات ويجردون من ابسط الحقوق الانسانية .

وطالبت اللجنة باخلاء سبيل تعميم الاشهب فوراً وكذلك اطلاق سراح السجناء العرب الآخرين .

والجواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيلتهم في السراء والعراء ، وكانه عون السمراء يمدحهم بالمساعدات بدون حساب ، لا مئة ولا شوكرا ، ولا هو يطلب منهم ولا لا استخدام .

وانما مساعدة الدد لئلا .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشرت في دماء شعوبه ..

والعربية والصهيونية والاستعمار الاميريكي والذين ياكلون خبزها ، يطعون علم اليقين ، انه طالما قلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لذلك ، تستشعل جميع قطيعهم وموارثهم ، لاذلال المصرب وتريكمهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تلاكوا على الاسرائيلي الذي ربط حصانه خارجا ، وبين الذين يتنظرون الصفحة حول « هجرة اليهود السوفيت » المختلة ، هو بعيد ، فاولئك قد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء ارادوا .. ولكن هيات اهم ذلك .. وليس يصمت الصانع هي الدليل قف ، بل لان اللص قد قبض عليه تلتسا بالجرعة .. وبه

الذي ياكل خبز السلطان ، طيه ان يقرب بسيفه ، والا فلا خبز له .. والصهيونية والولايات المتحدة ، تبحث عن اي وسيلة ، او عن « حجة » لتجلب منها « قبة » بهدف الحد من سمعة الاتحاد السوفيتي في امين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى طين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومعاولات عديدة مماثلة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لذا .. والجواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيلتهم في السراء والعراء ، وكانه عون السمراء يمدحهم بالمساعدات بدون حساب ، لا مئة ولا شوكرا ، ولا هو يطلب منهم ولا لا استخدام .

وانما مساعدة الدد لئلا .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشرت في دماء شعوبه ..

والعربية والصهيونية والاستعمار الاميريكي والذين ياكلون خبزها ، يطعون علم اليقين ، انه طالما قلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لذلك ، تستشعل جميع قطيعهم وموارثهم ، لاذلال المصرب وتريكمهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تلاكوا على الاسرائيلي الذي ربط حصانه خارجا ، وبين الذين يتنظرون الصفحة حول « هجرة اليهود السوفيت » المختلة ، هو بعيد ، فاولئك قد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء ارادوا .. ولكن هيات اهم ذلك .. وليس يصمت الصانع هي الدليل قف ، بل لان اللص قد قبض عليه تلتسا بالجرعة .. وبه

الذي ياكل خبز السلطان ، طيه ان يقرب بسيفه ، والا فلا خبز له .. والصهيونية والولايات المتحدة ، تبحث عن اي وسيلة ، او عن « حجة » لتجلب منها « قبة » بهدف الحد من سمعة الاتحاد السوفيتي في امين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى طين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومعاولات عديدة مماثلة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لذا .. والجواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيلتهم في السراء والعراء ، وكانه عون السمراء يمدحهم بالمساعدات بدون حساب ، لا مئة ولا شوكرا ، ولا هو يطلب منهم ولا لا استخدام .

وانما مساعدة الدد لئلا .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشرت في دماء شعوبه ..

والعربية والصهيونية والاستعمار الاميريكي والذين ياكلون خبزها ، يطعون علم اليقين ، انه طالما قلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لذلك ، تستشعل جميع قطيعهم وموارثهم ، لاذلال المصرب وتريكمهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تلاكوا على الاسرائيلي الذي ربط حصانه خارجا ، وبين الذين يتنظرون الصفحة حول « هجرة اليهود السوفيت » المختلة ، هو بعيد ، فاولئك قد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء ارادوا .. ولكن هيات اهم ذلك .. وليس يصمت الصانع هي الدليل قف ، بل لان اللص قد قبض عليه تلتسا بالجرعة .. وبه

الذي ياكل خبز السلطان ، طيه ان يقرب بسيفه ، والا فلا خبز له .. والصهيونية والولايات المتحدة ، تبحث عن اي وسيلة ، او عن « حجة » لتجلب منها « قبة » بهدف الحد من سمعة الاتحاد السوفيتي في امين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى طين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومعاولات عديدة مماثلة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لذا .. والجواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيلتهم في السراء والعراء ، وكانه عون السمراء يمدحهم بالمساعدات بدون حساب ، لا مئة ولا شوكرا ، ولا هو يطلب منهم ولا لا استخدام .

وانما مساعدة الدد لئلا .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشرت في دماء شعوبه ..

والعربية والصهيونية والاستعمار الاميريكي والذين ياكلون خبزها ، يطعون علم اليقين ، انه طالما قلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لذلك ، تستشعل جميع قطيعهم وموارثهم ، لاذلال المصرب وتريكمهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تلاكوا على الاسرائيلي الذي ربط حصانه خارجا ، وبين الذين يتنظرون الصفحة حول « هجرة اليهود السوفيت » المختلة ، هو بعيد ، فاولئك قد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء ارادوا .. ولكن هيات اهم ذلك .. وليس يصمت الصانع هي الدليل قف ، بل لان اللص قد قبض عليه تلتسا بالجرعة .. وبه

الذي ياكل خبز السلطان ، طيه ان يقرب بسيفه ، والا فلا خبز له .. والصهيونية والولايات المتحدة ، تبحث عن اي وسيلة ، او عن « حجة » لتجلب منها « قبة » بهدف الحد من سمعة الاتحاد السوفيتي في امين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى طين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومعاولات عديدة مماثلة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

عامة .. ولهذا سيكون قوة لاتحاد الجمهوريات العربية حل هذه المشكلة حلا يتوافق مع حقيقة التطور ويمكن القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون من العمل في جبهة نضالية واحدة .

## الموقف من أزمة الشرق الأوسط

وكان من الطبيعي ان تولي الصحافة العالمية والاسرائيلية اهتماما خاصا بالي قيام الاتحاد على أزمة الشرق الأوسط .

وكما كان متوقفا نصحت الصحافة الغربية والاسرائيلية بما جاء في البيان حول اطلاق الرؤساء الثلاثة على انه « لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل » لتستنتج ان قيام الاتحاد تحول الى طريق العرب بعد فترة ماتت فيها مصر الى طريق التسوية السياسية .

لقد اعلن متحدث رسمي في القاهرة في ١٩-٧-٧١ ان ما جاء في اعلان بنغازي واتلان قيام الاتحاد ، لا يعني ان مصر سحبت مقترحاتها بشكل انطالية سلام .. كما انه لا يتناقض مع استعداد مصر للدخول في اتصالات سلام مع اسرائيل بشرطه ان تنظر كل الاتفاقات الناجمة عن قرار مجلس الامن ومنها الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة .

هذا من ناحية .. اما من ناحية ثانية فالاعلان يعكس موقف حكاه اسرائيل المتصلب ورغمهم خلال اكثر من ثلاث سنوات تشيد قرار مجلس الامن والتقدم ولو خطوة واحدة نحو التسوية .. وهم لا يتكلمون برفق التسوية ، بل يستوطنون المناطق العربية المحتلة لخلق حقائق تعزل التسوية ..

وهام حتى اليوم يتأخرون ويحاولون لاجل ما ينادون به من التسوية الاخرى التي اقترحت فيها فتح قناة السويس للعلامة الدولية تعجيبا تسوية القضية كلها ..

ان الذي يقرر مصر اتحاد الجمهوريات العربية سيكون في نهاية المطاف طاقته على القيام بهامه ومدى تجاوب الجماهير العربية مع سياسة قائده

في رسالة الى اوثانت

نساء بلفساريا يطالبن باخلاء سبيل نعيم الاشهب

مكتب الاتحاد - بعثت رئيسة لجنة النساء اللغاريات ، ايلينا لاغديتوفا ، الى هيئة تحرير « الاتحاد » بنسخة من الرسالة الموجهة الى سكرتيرية الأمم المتحدة ، اوثانت ، احتجاجا على ما يتعرض له لوف العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل من قمع وعنف واعمال وحشية .

واحرمت لجنة النساء منذ اكثر من سنتين ، سجنه اللغاريات من شديد القلق مما بدون اي قرار من اية محكمة ، يتعرض له نعيم الاشهب ، وابزرت اللجنة في رسالتها الشخصية البارزة في الحزب الى اوثانت ، ان نعيم الاشهب الشيوعي الاردني ، في سجنه يسجن ، في زنزانه ، وعلى

في سجن نابلس - في الضفة الغربية المحتلة - كثيرون من المواطنين العرب الذين يرفضون الاحتلال . وفي الصورة : السجناء العرب أثناء تجولهم في فناء السجن ..

رسالة الى ... الله !!

هذه الرسالة .. وقمها ملاكو اراضي « الصليب » ، من بيت لحم وبيت جالا ، في الضفة الغربية المحتلة ، وجوهوها الى ... الله . بواسطة رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، وسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، وقداصة اليابا بولس السادس ، وبعثوا بنسخ منها الى السفارات والمفوضيات ورؤساء الاديان ، يستخرجونه فيها من ظلم السلطات الاسرائيلية ، التي جردتهم من ارضهم واملاكهم ومن حقهم في العيش في مامن من مستقبلهم ومستقبل ابنائهم .. وجاء في هذه الرسالة :

اليك اللهم نشكو بعد ان شكونا الى العالم وحكوماته وبعد ان استعصرنا خطيتك على الارض فداية اليابا وبعد ان ذهبت شكواتنا ادراج الرياح فلا سمح ولا حبيب ..

اليك تشكو البلية التي حلت بشا يا الله .. البلية التي ما فوقها بيلة ، والفتارة التي ما بعدها كارة .. بيلة تجريد الانسان من ارضه ، من ملكه ، من حقه في العيش في مامن من مستقبله ومستقبل ابنائه ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريفتنا من اراضيها واطلاقا تقيم عليها ابنة يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تخلفك يا الله لا سيما بعد ان باعت شكواتنا بالقتل وصمت الان من قلبية صرغلتنا ..



ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة

نداء بمناسبة يوم المسرح الدولي

بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي صادف ٢٧ آذار، وزعت المؤسسة الدولية للمسرح رسالة من الشاعرة التشيلية بابو نيرودا قرئت في جميع مسارح العالم في هذا اليوم . وهذا هو نص النداء :  
شاهدت في مكان ما من مونتيفيديو أو كواراكاس مسرحية «الشمس» لآرثر ميلر . أعجبتني بشكل اليم كعمل لتشيخوف . قاس لا يرحم ولا يبسم .  
غادرت المسرح طارحاً إياه خلفي في نسيان تلك الدقة المريرة ، شاهدت في باريس خلال العام نفسه مسرحية كثرة الشعر ، وفحة ، وبدون خفي .  
خرجت من المسرح ونظرت بطف إلى الطرق الشائكة والشجر الجامد ومشغل الرجال .  
خلفت ورائي عنف المسرح هذا ونسيت بسرعة تلك الأثارة



بابو نيرودا

التمتدة . ظني ان في مثل هذه التقنيات يتراجع زمننا بين حقيقة تركنا دون اكتفاء وأمنية لم تستجب بعد .  
فمن شيخوخة ماتت . ولننتبه لنحرص على بقائها في قبرها !  
جلي ان الجدران قد انهارت في الجزر السبع في البحار السبعة التي تكون العالم ، الجميع يرغبون في البناء ، في المعرفة والتعرف . ترغيب جميعنا في رؤية نفسنا على المسرح كما كنا وكما سنصبح .  
انا ، الشعر خبزي ولست سوى شاعر من التشيلي ، قريب وبعد من كل واحد منكم انتم رجال ونساء المسرح العالمي .  
وبالرغم من كل ذلك اجازف وافكر فيما يجتمعنا كلنا حوله : مسرحاً بسيطاً لا بسيطاً ، ناقداً ولا يخلو من انسانية ، مسرحاً لا يحسد منه شيء ، يتقدم كثر من جبال الاندلس ، يفرض حيث حل ما رسم لنفسه من حدود .

محبا ومخيفا . لكم اقلعت عينها فاخترق البريق جفنها . لكم ودت نسيان عالم امها وابيها . عالم التساؤلات التي تمكر عليها صفو احلامها :  
- الى اين انت ذاهبة ؟ ولم هذا التأخر ؟  
في غمرة حشود الاسئلة التي تصكر في فمها كانت تطلق العنان لحبها الاحرامي .  
تحنه لو يكبر ويكبر ويكبر حتى يملأ الدنيا وينثر ظلاله على الغربة .  
نعم كانت تحب وتذعن لخدو لذيذ من الخيالات التحالف مع الالم والانتظار .  
وعندما تقف امام من تحب تتمنى لو يظان وافقهن طيلة الابد يحرسان هرمهما الكبير من الاندثار تحت عواصف الزمن .  
امامه تقف .. تتحجم تاملًا .. تنبش طيبة .. تنبش خبثًا .. تستنيط فرحاً او نرجساً .. شيء في ذات رجولته .. في لحظة تيمد ولا تعيد .. في الذي لا تتركه .  
لون السهرة التي تكسو صدره جذاب ، فرح .. ولو اغمضت عينها لانطبع فيها صورته وبقيت كمثل ما تظلم فيهما صورة امها وهي تغور .  
هل يمكن ان يفقد الانسان كل شيء في لوان معدودات ؟  
- اسرعي يا وضحا .. الله يبرق يا وضحا .  
ياتها النداء لاهلها .. محبوما ، ومرحبا . في تلك اللحظة ادركت ان الالم الحب اشد عذوبة من كل الالم .  
تموت برحب . هل يمكن ان تضي مع الذين يطفون صدر الارض باقدامهم المصورة .  
خيل لها ان الارض قد مدت اذرعها لتستبش بالاقدام تشدها اليها .. تقول : لا .. تصيح : لا .. لكن الاقدام تأتي ان تسمع .. تأتي الا ان تترث وتظن لماذا تبدو الحياة بخيلة وضئيلة الى هذا الحد !  
ودفعتها الهامات المتلاحقة من خلفها لتدوس مثلها على عنق الارض وتضي هي الاخرى . تضي والصعب في رأسها يشتمل والخافق في داخلها يلفظ الانفاس ويطلق على الذكري :  
صيف العام المنصرم محرق .. الدنيا مفتحة كالنوافذ .. كميون تضحك في فرح .. ثمة مأس مقلقة في اقبال ، وحوار يدور خلف باب ، وقلوب تخفق وتئن . لم تكن تلحظ شيئاً غير مألوف ، الا في عينيهسه بلهات محبوم ..  
- معركة الكرامة ١٩٦٩

الحماقة

قصتي



بقلم الكاتبة السورية رجاء ياسين

تسمون جرة قلم . كمة .. الف حجرة منتفخة . وحتى لو جمعت ارقام اندنبا جميعها ، فهي لا تعادل لحية وعمامة وتعبودة شقة .  
هذه المرة وحين توحدت في صلاته ، فتفتت السماء وتدلني منها شعاع ارجواني من خلفه شبح وتسلقت التعويذة شعبي برشاقة ولاذت بهما .  
لغت بحدرد وحملق ورمي العابرين تحت شباكه بنظرة متعالية .. بلع ريقه واستأنف : ( نجمة خاسية .. سداسية ، لون احمر ، اخضر ، اسود ، اصفر او ابني . الوان العالم ، اعلام العالم .. لا يهم ما دمنا فوق العالم يلحنا وعملنا . منا ههنا ان كانت نجومنا خماسية او سداسية او حتى عشارية . ما ههنا ما دمنا نقف لعبة الشيطان والملاك ) .  
شعاع ارجواني من خلفه هامة اشوية العبق ولحية على اللذن ، وعمامة على الكتفين مع عقدة حاجبين وتعويذة ورشيقة كطير . ولتصرف الانسان ولتكثر الانياب . ما نفع الاسلاك المكهربة ما دامت النجوم بانواعها باسكالها باحجامها تسقط خارج الاسلاك وخارج الزمن ! فلنستقل نجوم العالم اني شاء . المهم ان تبقى اللحية والعمامة كذلك الحاجبان . يجب الانسى اهمية الحواجب فهي ايضا تخرق الزمن كالخواب .. كالصورانج .. تخرق جسد الطمون مزقاً تجمله ، فتاتا ، تجمله اشباحا مرعوبة وشرائع اموات ) .  
في كل ليلة كانت تهيب الريح وتمشق العواصف صدور مخادعنا ونهتكها . تنسل بخفة . تمتطي الانفاق . تزار .. تجرح الصمصم العالم .. تقص الاسلاك .. وتمضي تضامع عذاره .. حالها كحال ذلك المتراخي خلف شباكه ينظر العابرين بجزء واستعلاء . اللم يقهرس



لوحة للرسماء المصرية انجي الاطالون

مات اندريه رايدر

توفي في ١٥ آذار الماضي في شيكاغو ، في امريكا اللاتينية ، الموسيقار المصري اندريه رايدر وهو في الثانية والستين من عمره .  
واندريه رايدر من اشهر موزعي الالمان المصرية خلال ربع القرن الاخير ، ومؤلف موسيقى عدد كبير من الافلام المصرية ، بينها : « الرجل الحلي » .  
وهذا هو الفيلم الثاني الذي يمثل فيه عمر الشريف شخصية افغانية .. واسم فيلمه الاول « الفرسان » ، لم يعرض بعد ، وقد تم تصويره في ضواحي مدريد ، وصورت بعض مناظره الخلفية في افغان .  
وهناك فيلم جنكيز خان ، سبق ان مثله عمر الشريف ، ولكنه فشل فشلا ذريعا وخسر ماديا .  
اما الفيلم الحالي فيعتمد على قصة للكاتب الاميركي جيمس ميشنر ، الذي قضى فترة طويلة في افغان ، وهو الذي اقترح اختيار عمر الشريف للدور البطولة .  
الذي فقد ظله ، ونال عن عمله فيه جائزة السينما ، وواضح الحان العديد من الاناشيد ، منها : « السلام الجمهوري » و « والله زمان يا سلاحي » .  
وتشيد الوداع ، الذي رددته الملايين يوم جنازة الرئيس الراحل عبد الناصر ، وتشيد تلاميذ بحر البقر ، الذي طاف العالم . ومن الاحسان التي وزعها : الحان عبد الوهاب ، مصر تدق الاكف ، وحصل على وسام العلوم والفنون .  
وقد مثل مصر في نهاية العام الماضي في مهرجان طوكيو للأغاني الشعبية .  
واصبح رايدر مصريا قبل خمسة شهور فقط ، اذ حصل على الجنسية المصرية في شهر كانون الثاني الماضي .. وهو يوناني الاصل ، وزوجته سيدة نمساوية ، وكان من ابطال الجودو وسكرتير اتحاد المصارعة .  
وقد غادر رايدر مصر الى الشيلي مع منار ابو هيف ، ليشتركا في مهرجان شيكاغو للأغاني الشعبية وقدم اغنية لصالح جابين ، وذلك في شهر شباط الماضي .  
وقد نقلت جثته الى القاهرة ودفن فيها على حساب الدولة

الى خائنة ..

سهران .. اشكي من الجفا سهران !  
حيوان .. ابكي حائفا حيران  
من قلب راح يكسر ضلوعي من حرق في الحب وولوي  
قلبك يقاسي ان كان ، صوان رق ولان ..  
بتحلي بالحب قتل الروح ؟ والحب في شرعك اللم وجروح  
وقايني اذك كل العمر مفتوح . كثار القاولا له ووج  
يا ما انزعج تيروج مع مين بدو يروح  
وسا غير انسان يساور  
ويسدو مثل ما كان  
يا ناكزه ايامنا - نسيتي .  
وين الوفا !  
في غيرنا وشيتي تعطي قفا وعازلندا ريتي  
سلوان اسد فضول

العنكبوت

شعر : « كبراي »

الشاعر السوداني محمد عثمان بمناسبة زيارة نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة للسودان سنة ١٩٥٧

اجل عاد هذا الصفيق اللعين يحوك الشباك ويلقي الشرار  
وقد مرق الحقد امعاءه  
وقد اكل الجوع احشاه  
ومن طول ما خيم العنكبوت على ارضنا  
ومن طول ما جثم العنكبوت على صدرنا  
عرفنا خطاه  
وكنا نشاهده في بياض الضباب الكثيف  
وتحت ستار الظلام الخيف  
بحث الخطي  
كمقربة في رذاذ الخريف  
يمرغ اصمارنا في الرغام  
ويمنع اصمارنا في الظلام  
ويصقنا جثثا هامده  
يحفظها باللعاب الكره ويلفظنا جثثا هامده  
فمن طول ما خيم العنكبوت على ارضنا  
عرفنا في جرحنا الفائر  
وفي بطشه الاسود الفادر  
وفي خطوه البشع المائر  
وقد لطح الدم خرطوم  
وارجله الرخوة القانيه  
وكنا نموت وبخيا الصغار  
لينتفضوا كرة ثانيه  
وكانوا يلاقون نفس المير  
دماء تجف وموت يرف  
تقام الجنائز نفس المير  
ومر الزمان  
وقد شاخ هذا اللعين الحقر  
وثارت عليه شحوب قتيه  
تناضل في وبيات ايئه  
وقد اقسمت انها لن تموت  
الى ان ترى جثث العنكبوت  
تمزق بين غياه النسيان  
فلاذ اللعين بصر الفوار  
ولكنه الاجرب اليوم عاد  
ربيب الظلام وظل السواد  
تسلل بين عصي الدروب  
وستنقع الطامعين القدر  
وطاف بارجاننا كالقندر  
واغرى الضماع  
قطيع الخراف  
من استمروا الدفء دفة القصور  
تطل على النيل صوب الغفاف  
ومن جلبوا للسواد الخراب  
ومن اثروا الظل ظل الحراب  
ومن ملكوا بدعوى الخرافه كل الرقاب  
وبالشعوذات دعاوى الخرافة كل الرقاب  
ولكنه سيلاتي المير  
ولا شيء غير ظلام المير  
وحشرة المستبد الحقر  
ودنيا الجيف  
ومن اقسم اليوم ان لن يموت ،  
سيتختر من هجمة العنكبوت .

عمر الشريف في الافغان

يمثل عمر الشريف اليوم فيلما عالميا جديدا ، وهذه المرة في افغان ، عن تكثر افغاني ظهر في اوائل القرن الحالي .  
وهذا هو الفيلم الثاني الذي يمثل فيه عمر الشريف شخصية افغانية .. واسم فيلمه الاول « الفرسان » ، لم يعرض بعد ، وقد تم تصويره في ضواحي مدريد ، وصورت بعض مناظره الخلفية في افغان .  
وهناك فيلم جنكيز خان ، سبق ان مثله عمر الشريف ، ولكنه فشل فشلا ذريعا وخسر ماديا .  
اما الفيلم الحالي فيعتمد على قصة للكاتب الاميركي جيمس ميشنر ، الذي قضى فترة طويلة في افغان ، وهو الذي اقترح اختيار عمر الشريف للدور البطولة .

مباراة في المعلومات

حيفا - اقامت « دار الثقافة » - الاخوة - في حيفا مباراة في المعلومات العامة ، وذلك يوم الاثنين ١٩ نيسان الماضي بين فريقين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية وطلاب مدرسة راهبات .  
فريقا « سوانج » .. صور متن الحياة  
بقلم : انطون فرح

« بهار على الجرح المفتوح »

مجموعة شعرية بقلم : ليلى علوش

الناصرة في حيفا .. بحضور جمهور غفير من الطلاب والطالبات .. وكانت لجنة التحكيم من طلاب الجامعة والتخنيون والكتاب .  
وقد دل الفريقان على اطلاع واسع ، وسرعة خاطر فكانت العلامات ، على الرغم من فوز طلاب الراهبات ، متقاربة ..  
ونجحت اللجنة سامية في نهاية البرنامج مشهدا فكاهيا .

« سوانج » .. صور متن الحياة

عشتي ممر في داخل عيوني  
تقومي ، تنامي ، لحباك جنوني  
وحملك وحيدة .. ليلى تخوني !  
وتلوي الويلسان  
متلك اتسا انسان  
رحتي ، تكتري -  
بس اومي ترحبي  
ما بيقلك لو كل ساعة بتركي  
وكلمة وداع ان كان بلد تسمي  
تفشي السم تفتلي ، توجي .  
ان رحتي ، ان جيتي !  
ان مرقتي بحتا  
اوعي عمرفق بيتنا تنطلي  
إمشي بالهنا - ان حس قلبي وشافك  
بيزطلك ، بيثور ، لا تجادلي ،  
قال الهوى !  
إتسان جب وخن  
قضي العمر خولن  
سلوان اسد فضول



مراقب الدولة يشير الى اتساع الشجرة  
بين شبكة الامن والاقتصاد المدني

وذلك في يوم السبت ٢٤/٤/٧١ الساعة العاشرة  
باحاً على ملعب كفر ياسيف ، باشتراك فرق :  
**عكا ، البعثة ، أبو ستان وكفر ياسيف**  
جمهور الشباب مدعو لمشاهدة المباراة ولحضور  
مقتال الشعبي لمناسبة اول ايار ، ولناسية يوم  
ضامن مع شعوب المستعمرات ( ٢٤ نيسان ) الذي يقعد  
بناء نفس اليوم في نادي السلام بكفر ياسيف .

وذلك في يوم السبت ٢٤/٤/٧١ الساعة العاشرة  
باحاً على ملعب كفر ياسيف ، باشتراك فرق :  
**عكا ، البعثة ، أبو ستان وكفر ياسيف**  
جمهور الشباب مدعو لمشاهدة المباراة ولحضور  
تفغال الشعبي مناسبة أول أيار ، ولتناسبة يوم  
فلس مع شوب المستعمرات ( ٢٤ نيسان ) الذي يعقد  
بماء نفس اليوم في نادي السلام بكفر ياسيف .



